

السيرة السردية | 5 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلاة سلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد اه حدثت اخواني في المجلس السابق - 00:00:00

منهجية دراسة التاريخ عموما وسيرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم خصوصا لا ينبغي ان تكون مرسلة كما كان الحال من قبل لابد ان تضبط باصول قوية. وقلت لكم بان المنهجية العلمية لدراسة - 00:00:30

سيرة الدولة الاسلامية وسيرة حياة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ومن ثم اما صحابته الكرام لابد ان تخضع لاصلين عظيمين. الاصل الاول يتعلق بدراسة نقدية والثاني يتعلق بدراسة تحليلية. ودراسة نقدية تشمل دراسة - 00:01:00

الاسناد كما تشمل دراسة المتن اي النص. وتوقفنا عند الشق التحليلي في منهج الدراسة وهذا المنهج التحليلي يسير على مستويين متآزرين. لا اقول على مستويين فقط ولكن متآزرين. اي كل مستوى - 00:01:30

يؤازروا ان يشدوا ويعضضوا ويقوي من شأن المستوى الاخر. المستوى الاول تركيز افكار المتشابهة للحدث الواحد. الافكار المتشابهة للحدث عز وجل للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فنرى ان الله تبارك وتعالى هو الذي ربي النبي محمد صلى الله - 00:02:00

عليه وسلم. كما رد الله عز وجل نبيه وكريمه موسى من قبل. فقال ولتصنع على عيني فما من خلة مدح فيها نبي الا وكانت عند النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

فاذا كان بعض الانبياء ملحوا بالخلة فان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو ايضا خليل الرحمن واذا كان بعض الانبياء مدحوا بالتكليم اي كلمهم الله فان النبي عليه الصلاة - 00:02:50

والسلام ايضا كلمه الله. واذا مدح بعض الانبياء لانه قتل شهيدا فان النبي عليه الصلاة والسلام. ايضا قتل شهيدا صلى الله عليه وسلم. فقبل ان يموت بسنتين دعت امرأة من يهود خير - 00:03:10

الى شاة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحب الشاة واحسن ما يحب يحب ذراعها فدست له السم وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام نفر من الصحابة. فاكل احدهم فمضغ مضغة - 00:03:30

فمات عليه او مات رضي الله تعالى عنه وقام النبي عليه الصلاة والسلام فما زال اثر السم في بدن النبي عليه الصلاة والسلام حتى انقضى السم قبل وفاته فاصابته الحمى ومات عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

فالنبي عليه الصلاة والسلام على هذا القول وهو قول عضده وايده بشدة شيخ الاسلام ابن القيم عليه الله يدل على انه مات شهيدا. مات شهيدا. فما من خلة عظيمة اصطفى الله تعالى بها - 00:04:10

احدا من خلقه الا جعل الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم حائزا هذه الخلة فننظر الى وجوه تربية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. فمثلا نجد ابيه وهو لا زال في بطن امه. ثم وفاة امه بعد ذلك وهو لا زال في ربيعة الصبا - 00:04:30

ثم كفالة الجد له. ثم وفاة الجد. ثم كذلك العم له. ونجد ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يختلف الى كتاب ليعلمه مبادئ القراءة. ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

جالس احدا من الاحباب او الرهبان او اهل الكتاب الذين كانوا احيانا يأتون مكة للتجارة في البضائع وغيرها. ولم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرض الشعر ويهواه قدرته على ذلك بل كان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يقرض الشعر - 00:05:20

ف نجد ان كل هذه العوامل كانت اه مؤذنة بتربية معينة الى للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يتذلل بين قضي ابويه. ولم على ذلك عقد نفسية. كما يظن كثير من الناس ان الانسان اذا لم يربى في وسط والديه اصابته - 00:05:50 عقد لا لان الله تبارك وتعالى اذن لبعض ملائكته ان تخرج قلب النبي محمد من سويدائه لتغسله بالحكمة ثم يرد هذا القلب في حادثة مشهورة وهي حادثة شق صدره صلى الله عليه - 00:06:20

يسلم فالله تبارك وتعالى غسل قلبه وملأه حكمة ونورا وعلما. زد على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام غذاه ربه بالاخلاق الفاضلة. فليس هناك احد علمه الاخلاق. بل ان الله هو الذي علمه. فأدبه وعلمه وهذبه. وهذا ما اثبتته ربه سبحانه وتعالى له. نون والقلب - 00:06:40

وما يسترون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم عظيم. سنلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن - 00:07:10 كان خلقه القرآن ادبه ربه فاحسن تأديبه. فاني لاحد ان يكون مثله فلا بد ان تنظر الى الاثار المادية او ان تنظر الى التربية المادية لتري ان الله هو الذي احدث - 00:07:30

ذلك له كي يربى بصنع الله تعالى كما ربي الله تعالى عبده موسى فقال ولتصنع على عين وهكذا كل ولي لله فانه يصنع على عين الله. كما ان الشياطين والجن والمرج - 00:07:50

تعين اوليائها فان الله تبارك وتعالى يعين اوليائه. ويؤيدهم ويوفقهم وينصرهم ويعينهم ويشد من ازهم ويطمئنهم ويملاً قلبهم نورا وبصيرتهم حكمة وبصيرة وهكذا في كل شأن. آآ هذه الاثار المترتبة على التربية الالهية للنبي عليه الصلاة والسلام. تذ - 00:08:10 كل على بعض الابعاد التي ينبغي ان ترصد من هذه الابعاد. حب النبي صلى الله عليه وسلم للاخلاق الفاضلة. منذ الصغر اتين حب النبي صلى الله عليه وسلم للخير. ثلاثة كرهه النبي صلى الله عليه وسلم للشر - 00:08:40

اربعة كرهه النبي صلى الله عليه وسلم دي المعصية. فهذه امور ربي عليها منذ الصغر. وهناك احداث تدل على ذلك وان كان في بعض اسانيدها كلام ولكنها تدل على هذا المعنى وتشهد له. آآ فكل هذه - 00:09:00 في اشياء تفيد ان راندها وصاحبها اذا قام بدعوة فان احدا لن يستطيع ان ينال منه هل احد استطاع ان ينال من شخص النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ فالمشركين كلهم عملوا اجتماع على مستوى القمة كما - 00:09:20

قولون لدراسة وتوصيف حال هذا الرجل الدعي الذي اتى بدين جديد فرق فيه بين الالباء والاجداد والابناء والعيبد والسادة. وجعل امر مجتمعهم فرطا. ما شأن ذلك الرجل من قال انه مجنون لا ما ينفعش يكون مجنون. طيب هو شاعر؟ شاعر؟ فنحن ارباب اللسان واصحاب الفصاحة - 00:09:40

بيان لا يمكن امن ان يكون ده ايه؟ شعر. فانتوها امره فانتوها في امرهم الى انه ايه؟ ساحر. ده ساحر. اهو ينظرم ويتألمم ويفكرم الى ان انتوها انه ايه؟ ساحر. فجعلوه ساحرا. وكانوا يشاغبون عليه - 00:10:10

بشغابه على النبي صلى الله عليه وسلم يشاغبون عليه كما شغب فرعون على طائفة المؤمنة. ان هؤلاء لجلزمة قليلون وانهم لنا لغائضون. شرذمة حقيرة لا قيمة لها. وكذلك النبي محمد قالوا ان - 00:10:30

رجلا باليمامة يسمى الرحمن يعلمه القرآن. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن فيأخذ القرآن بما جاء سامع قلوب الناس وافئدتهم. فبعضهم كان يسلم لسماع القرآن. كان يسلم لسماع القرآن - 00:10:50

ماذا صنعوا؟ جعلوا هناك قصاصا يقصون على الناس اخبار رستم وشهريار واسفنديار. قصص الفرس والروم والاساطير والخرفاء. اول ما النبي عليه الصلاة والسلام يقعد عشان يقرأ قرآن بدل ما الناس - 00:11:10

تعالوا النهاردة اقول لكم قصة ايه؟ شهريار. فالناس تجتمع هذا كله ليصد الناس عن سماع القرآن. ولكن هيهات هيهات هيهات. اذا اراد الله تعالى شيئا فانه يكون. فكل هذه الاشياء اشياء - 00:11:30

جدا لتتعلم منها ان الدعاة الى الله الذين يقفون مقام النبي عليه الصلاة والسلام لابد ان يكون لهم رصيد في ارض الواقع. رصيد كبير

في ارض الواقع. لا يمكن لداعي الى الله تنجح دعوته - [00:11:50](#)

ويستطيع ان يبلغ دعوته الا اذا كان له رصيد في ارض الواقع. رصيد سلوكي واخلاقي. واجتماعي كما كان النبي عليه الصلاة والسلام. انت لسه النبي عليه الصلاة والسلام عنده حوالي ثلاثين سنة. وهم هدموا الكعبة وبيبنوها. ولسه - [00:12:10](#)

عاوزين يحطوا الحجر الاسود. كل قبيلة عندنا قبائل كثيرة في مكة. كل قبيلة تريد ان تضع هي الحجر الاسود وتنال هذا الشرف قال طب اللي بييجي من هذا الباب هو الذي يحكم بيننا. فكانت داخله والنبي عليه الصلاة والسلام ارتضوا حكمه - [00:12:30](#)

وهو لا يزال في مقتبل العمر. لا يزال في مقتبل العمر. فهذا يدل على ان الداعي الى الله عز وجل اذا كان له زاد قوي من العلم من الفهم من الخلق النبيل من السلوك الفاضل من معاونة الخلق بالخير - [00:12:50](#)

فانه باذن الله تعالى يكون موفقا الا اذا اراد الله تعالى بلوه واختباره. يبقى ده شيء اخر بقى. يبقى حاله بلبله والاختبار وعدم التوفيق في الدعوة كحال الانبياء الذين كان لا يؤمن بهم الا الفرد والفردان - [00:13:10](#)

اه ننظر جانب اخر مثلا كيف رب النبي عليه الصلاة والسلام صحاباته؟ دي مسألة في قمة الخطورة حتى المربون في مسائل الدعوة والعلم ان جاز لنا هذا الاصطلاح آآ يعني في هذه - [00:13:30](#)

مسألة نجد ان هي ما زلت قدم بل مذلة الاقدام. هنا الوحي هنا شفا جرف هار كيف رد النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة الكرام؟ هل رباهم؟ جنودا يمثلون ولا يناقشون ينفذ الامر. ليناقدش ولا يفهم ولا يستوعب يجي له الامر نفاده - [00:13:50](#)

فورا وخلص دون فهم ولا ادراك ولا وعي. رباهم على هذه السورة؟ رباهم بهذه السورة. اضرب الحيطه دي اضرب الحيطه دي فط من يفظ من هنا دون فهم ولا ادراك ولا وعي. هل رباكم بهذه الصورة؟ فيكون هذا - [00:14:20](#)

مؤذنا ببداية مبكرة للتقليد والتعصب. يبقى الصحابة دول طائفة من المقلدة والمتعصبين رباهم كده؟ لأ. طيب. هل رباهم قادة يفكرون ولا يمثلون الامر الا بعد البحر والتدقيق والمناقشة والفهم والدراسة كل مسألة تعرض عليهم لا لابد نقعد قعدة وندرس

المسألة - [00:14:40](#)

ونشوف بقى ايه القصة ديت وياه ادلتك وننظر فيها ونحقق المسألة ونحرر الامر ده ونشوف المساجد الواقعة رباهم بهذه السورة رباهم انهم قاد اصحاب عقل بحيث ان هم لا يمثلون شيئا الا بعد دراسته والتدقيق - [00:15:10](#)

فيه وفهمه الى غير ذلك. فيكون هذا مفض الى الاقتراب والغرور قام الى الكبر العلمي والعقلي. عافاكم الله الكبر العلمي والعقلي من افات طلب العلم. اذا لم يتعلم اذا لم يتعلم طالب العلم للعلم ادايا. فان العلم يؤذيه. اذا لم يتعلم طالب العلم - [00:15:30](#)

للعلم ادايا فان العلم يؤذيه. ولذلك قالوا والعلم حرب للفتى المتعالي كالسيل حرب للمكان العالي. فكل انسان لم يتربى ولم يتأدب فان العلم يؤذيه. ولذلك كانوا يقدمون اذن ما قبل العلم وكانوا يقولون طلبوا باب واحد في الادب خير من طلب سبعين بابا في الفقه.

يعني لو درست - [00:16:00](#)

سبعين باب في الفقه لأ ادرس باب واحد فقط في الادب. فالادب مقدم على العلم. ولن تستفيد بالعلم الا به الادب ولن يستفاد منك الا بالادب. تصور لو ان عالما مغرورا او متكبرا او جراحا - [00:16:30](#)

لاراضي الناس شادقا لاحاسيسهم. كيف يكون حال الناس معه؟ ينفرون منه كما تنفر الابل من الجبل الاجرب والعياذ بالله. آآ يا ترى هل النبي عليه الصلاة والسلام آآ رباهم بهذه الطريقة ام رباهم بهذه الطريقة؟ الحقيقة ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:50](#)

لما نم عقولهم وقلوبهم. فلم تتسع القلوب لتستوعب العقول ولم تتسع العقول لتستوعب القلوب. بل كانت التربية وسطية متناسقة يأخذ الصحابي حظه في التعليم والوجدان والمشاعر والاحاسيس. كله مع بعض. كله حزمة واحدة - [00:17:20](#)

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ربى الصحابة بنظام الحزمة الواحدة. بنظام الحزمة الواحدة. اذا الدين ينمي لهم وقلوبهم. الدين يمهد عقولهم وقلوبهم. الدين يرقى عقولهم وقلوبهم. اذا لا هم مقلدون - [00:17:50](#)

ولهم متكبرون شائنون متعصبون. بل هم عبيد لله ممتثلون. اذا رباهم على العبودية لم يربيهم على التقليد ولم يربيهم على العشب.

بل رباهم على العبودية الشاملة لكل معاني الخير آآ ننظر الى صورة منصور التسليم والانقياد - [00:18:10](#)

العبودي لامر النبي صلى الله عليه وسلم. فرضت الصلاة في رحلة الاسراء فرضت خمس صلوات في اليوم والليلة. يا ترى عندما اتى النبي عليه الصلاة والسلام ليخبر الصحابة برحلته الى بيت المقدس ثم بعد ذلك بمعجازه الى السماء العلاء ثم اخبره - [00:18:40](#) ملاقاته ربه سبحانه وفرضية الصلاة. ثم بعد ذلك نزوله الى بيت المقدس ثم بعد ذلك رحلته مرة ثانية الى مكة ده كله في جزء من الليل. في جزء من الليل. المشركون رفضوا هذا الشيء. لانهم حكموا - [00:19:10](#)

عقولهم كيف يمكن لهذا الرجل الدعي ده الرجل ده يعني نعمل مع الرجل ده ايه طبعا اصلا قلنا ماشي. يدعون الى هجر الاصنام ولا ماشي. كل حاجة الا دي بقي. هنا العقل لا يستوعب هذا الامر - [00:19:30](#) ولذلك كانت هذه فتنة عظيمة. فتنة عظيمة ثبت الله تعالى فيها المؤمنين. ثبتهم طيب الصحابة قبلوا ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام ام امروه على عقولهم؟ لا. قبلوه وامتلوه ونفذوه. طب هل باعتبارهم انه مقلد؟ او لا باعتبارهم انهم مفكرون؟ لا كده ولا كده. امال قللوه باي - [00:19:50](#)

في اعتبار بانهم عبيد لله عز وجل. فالله تبارك وتعالى وصف الملائكة بانهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. اذا الممثل للامر. المنقاد للامر ما اقدرش اقول ان هو مقلد. وما اقدرش اقول ان هو متهور ابدأ. ولكن اقول ان هو ايه؟ عبد مكرم. عبد مكرم - [00:20:20](#)

اذا الصحابة تقبلوا الوحي واخبار الوحي باعتبار انهم عبيد لله عز وجل اه فدراسة المواقف المتعددة لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة يمكن ان نخرج بفوائد عظيمة جدا سواء على مستوى الدعوة. سواء على مستوى التربية. سواء على مستوى العلم ومنهجته. سواء على - [00:20:50](#)

الاعتقاد هذه كلها امور جيدة. آآ ننظر الى علاقة الصحابة بمربيهم صلى الله عليه وسلم في المواقف المختلفة. آآ هذه العلاقة عندما نجمع بعضها واجزاءها فانه بهذا المجموع يمكن ان نقف على الصورة الحقيقية التي كانت بين الصحابة وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

طيب ليه احنا عاوزين نوصل الشكل الحقيقي لعلاقة الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم ليه الجواب لان الصحابة يمثلون الانموذج المعيار. المثال الميزان الذي به تعابير الاقوال والافعال وتصورات. الصحابة بجهدهم يمثلون التطبيق العملي للمعاني النظرية العقائدية - [00:21:50](#)

بعض الحب والبغض والموالاة والمعاداة والتوكل والاستعانة والرجاء والخوف والحزن كل هذه المعاني العقائدية عاوزين نشوفها عمليا. نشوفها فين؟ عند مين؟ عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب نجيب - [00:22:20](#)

في موقف واحد ولا نرصد كل المواقف؟ اذا نرصد جميع المواقف. اذا بمجموع هذه المواقف هذه الابعاد وهذه الاجزاء تجعلنا نقف على الصحابة كنموذج كمثال يحتذى به ويعار عليه. ايضا - [00:22:40](#)

ننظر في بعض مراحل الدعوة لتأملها وتأخذ منها العبرة. ده كله تحليل وفيه تأمل وفيه الرصد وفيه الجمع. ها؟ ننظر مثلا في مكة. كيف بدأت الدعوة؟ الدعوة. كيف بدأت الدعوة بدأت الدعوة دون جحر طب لماذا؟ طيب ما هو توقيت الجهر بالدعوة؟ الدعوة -

[00:23:00](#)

ومن غير جهر لمدة سنتين. ثم جهر بالدعوة بعد ذلك. وهل هناك علاقة بين نوعية الداخلين في الدعوة وبين الجهر بها. يعني الاول كانوا داخلين في الدعوة كلهم ناس ضعاف وجلال ومساكين. ولذلك كان مناسب نحافظ عليهم. فبالتالي كان عدم الجرح - [00:23:30](#) ولما دخل بقي امثال الحمزة وعمر والناس دي كلها بقي لا يبقى في هنا نوعية جديدة وقوية وشديدة حق يمكن ان يجهر بسببها في الدعوة ممكن نقول هذا الكلام نرصد هذا ونحلله. هل هناك عوامل اجتماعية - [00:23:50](#)

هي التي وجهت هذا التوقيت؟ ام ان التوقيت محض توقيف من الله عز وجل؟ وبالتالي ده يفتح بقي حاجة خطيرة جدا ان مراحل الدعوة لابد يكون توقيفا. يعني سنتين دون شهر وبعدين بعد كده نبدأ صبر لمدة - [00:24:10](#)

في التسع سنوات وبعدين يبقى بعد ذلك يبقى في هجرة وبعدين بعد كده في هناك يعني ايه آآ مدافعة وبعدين يبقى في هناك ايه؟

جهاد طلب لا. طبعاً هذا الكلام ليس بكلام السيد. آآ طيب - 00:24:30

هل اه هذه المسألة اللي هي عدم الجهر بالدعوة يمكن ان تفتح باباً لمسألة العمل غير الجهل وما ضوابط ذلك؟ وهل يمكن قبوله او عدم قبوله؟ كل هذه ينبغي ان تدرس من خلال رصد احداث السيرة - 00:24:50

آآ ندرس ما نوعية المؤمنين بالدعوة؟ مين الذين دخلوا في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم هل كونهم اخلاقاً سادة وعبيد عرب واعاجم واحباش. ذكور واناث هل يعد ذلك ارهاصاً بعالمية الدعوة؟ بعالمية الدعوة وتطبيقها الافاق. يعني لما - 00:25:10
ادخل في الدعوة كبار وصغار. يدخل في الدعوة بالغون وغير بالغين. يدخل في الدعوة ذكور واناث. يدخل في الدعوة احرار يدخل في الدعوة بيض وسود وخمر. يدخل في الدعوة عرب وعجم. هل يعد ذلك - 00:25:40

ارهاصاً ان هذه الدعوة دعوة عالمية. اذا الدعوة ليست فتوية. مش دعوة خاصة بالعرب. ولا خاصة بالذكور ولا خاصة بالشباب. ولا خاصة بطائفة معينة كما يحدث هذه الايام. يقول لك احنا عايزين نركز على بتوع الجامعة بس. ايه الكلام ده - 00:26:00
طيب واين عامة الناس؟ هي الدعوة الى الله عز وجل لماذا نجعلها في فئة؟ لماذا لا نجعلها في فئة؟ لابد ان تكون هذه الدعوة عامة لجميع الناس. يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً. فالله - 00:26:20

فالنبي عليه الصلاة والسلام رسول الى الناس كافة. ليس رسولا الى طائفة دون طائفة. مش رسول لشباب دون الشيوخ العرب دون العجب. ولا للكبار دون الصغار. ولا للذكور دون اناث. ولا للبالغين دون غيرهم. ولكنه للناس جميعاً - 00:26:40
اذا استفاد من ذلك ان الدعوة الى الله ينبغي ان تكون دعوة عامة. دعوة عامة. ليست دعوة فتوية ولا حزبية لانك عندما تقصر الدعوة في فئة صغيرة فانك تضيق وازعاً وتكون عرضة للنبال - 00:27:00

والسهام والرماح والسيوف. ومن كان غرضاً لها هذه الاشياء نالته باذى. طيب نشوف مثلاً بعد ما الصحابة راحوا للحبشة. لماذا الحبشة؟ طب ما هي بلاد الله كثير هناك مصر. وهنا - 00:27:20
لك بلاد الشام والعجيب ان ان العرب في جريتهم الحبشة قليلة جداً. العرب في جارتهم اما الى اليمن جنوباً واما الى الشام شمالاً. الله! طب ايه اللي وداهم الحبشة؟ طب والحبشة عشان يروحوا لها لابد يعبوا - 00:27:40

البحر الاحمر. طيب الحبشة ديت ناس يعني يعني ده منفى. فنزل هناك يعني غابات وهم متعودون على الصحراء بسهولة بجوها الجاف بحرهما بخيرها فهم اعراب بيئتهم غير بيئة الحبشة. فلماذا اختاروا بيئة الحبشة؟ ده مسألة - 00:28:00
مهمة جداً. طب هل كانت الهجرة للحبشة من اجل الاستضعاف؟ عشان المسلمين مستضعفين في مكة. آآ فهاجروا اليها طيب وان كانت من اجل الاستضعاف فلماذا هاجر؟ اذا الحبشة في المرة الاولى القرشي - 00:28:30

اهل العشيرة والقبيلة امثال عثمان بن عفان. من بني امية. وعثمان ابن عفان من بني امية. وبني امية من وقبائل قريش ليه؟ اذا كان المقصود الاستضعاف فلماذا هاجر عثمان بن عفان ومن بني امية يحموناً وينصرونه - 00:28:50
وزوجته من؟ رقية بنت من؟ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما هاجر ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة. من بالي مني يا اخوانا من بني مخزوم. اقوى قبيلة - 00:29:10

في قريش. دي بتاعة السلاح. بتاعة الراية وتجيش الجيوش فزوجته كت مين؟ كت سهلة بنت سهيل ابن عمرو. ابوها سهيل بن عمرو رأس من رؤوس قريش. الله! يبقى بني - 00:29:30
من بني مخزوم طيب وايضاً من؟ الزبير ابن العوام الزبير ابن العوام من الذين هاجروا في المرة الاولى للحبشة. ومصعب بن عمير وعبدالرحمن بن عوف. ولم اذا الحبشة في المرة الاولى احد من الارقاء. العبيد لم يهاجروا - 00:29:50

في المرة الاولى. وانما هاجر اليها اصحاب القبيلة. وارباب العائلات كعثمان والزبير عبدالرحمن بن عوف وغيرهم. اذا المسألة ليست من باب الاستضعاف. طيب. لماذا لم يهاجر معهم النبي عليه الصلاة والسلام في المرة الاولى مع امنها وثناء النبي صلى الله عليه وسلم على ملكها النجاشي. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:30:20
ذهبوا الى ارض فيها النجاشي فانه لا يظلم احداً. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يقعد في مكة. يتعرض للهمز واللمز والضرب

والشتم والايذاء. ولا يهاجر الى الحبشة حيث الامن والامان والمكان الهادئ - [00:30:50](#)

القرير ليه؟ لماذا؟ لابد ان قارئ السيرة الذي يريد ان يقف على المعاني لابد ان يتأمل. والتأمل لن ينتج الا بكثرة الاسئلة. طول ما انت بتقرأ خوضت اسئلة كثير. حط اسئلة. ليه؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ وحاول - [00:31:10](#)

ان تجيب ولكن لا تجعل اجاباتك من اول مرة عند القراءة. اجعل ذلك في المرة الثانية او الثالثة ان شئت. وحاول قل ان تشرك معك خبيرا لبيباً. طيب اذا الهجرة الى الحبشة كانت بنص ولا - [00:31:30](#)

وهذه مسألة ايضاً بتفتح مسألة توقيفية بعض اعمال الدعوة. هل الدعوة توقيفية ولا اجتهدية؟ وهكذا يمكن ان وضعية الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم واحوالهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ونرصد حال النبي - [00:31:50](#)

عليه الصلاة والسلام مع الصحابة في كل الاحوال لما نقرأ بان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيذهب في غزاه لم يكن له مكان محدد يمشي فيه. مرة يكون في اول الجيش مرة يكون في وسط الجيش. مرة يكون في ساقية الجيش - [00:32:20](#)

الله لي يتفقد الجيش هو لماذا؟ فكر انا مش عايز اجاب في كل حاجة. لابد ان تتعود على التفكير. لماذا حديث الجابر ابن عبد الله عندما ابطأ به جملة يا يا جابر ما بالك اه اشتكى له - [00:32:40](#)

الجمل فضربه ودعا له فعاد اسرع ما يكون. ثم مزحه النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر لقد مات ابوك وترك لك يعني اخو اخوة كثيرة فماذا صنعت؟ قال تزوجت. طيب. طيبة ام بكرا؟ قال طيباً يا رسول الله. ليه؟ هلا بكرا تداعبه وتداعبك - [00:33:00](#)

فبين له انه اراد ثيباً حتى تربى اخوته البنات. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بخير. الله! يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هم في في رحلة الجيش وبيسأل اتجوز ما اتجوزش طب بكر طب تخيل طب جملك احواله ايه؟ الله! المسألة دي تدل على ماذا -

[00:33:20](#)

فكر وحاول ان تجيب. طب هل النبي صلى الله عليه وسلم كان خائفاً من الموت او الاغتيال؟ ولذلك كان يغير اماكن في الجيش خايف ان حد يغتاله. خايف؟ لو كان خايف ما كانش صرف النبي صلى الله عليه وسلم الحراس. النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:33:40](#)

فلم كان له حرس يقفون بين يديه يحمونه. فلما انزل الله تعالى قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس صرف النبي عليه الصلاة والسلام من يحرسه - [00:34:00](#)

فحرسه ربه دون حارس. سبحانه وتعالى. يبقى ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير مقامه في الجيش؟ الناس النبي صلى الله عليه وسلم يمشي ذات مرة فيجد صحابي صغير بيلعب بعصفور. ومرة شافه من غير عصفور. فيقول لهم ماذا فعل العمير -

[00:34:20](#)

كويس. انت عملت ايه بالعصفور بتاعك الصغير وكنت لعب به قبل كده؟ قبل كده. يا الهي! شف حتى العيال الصغيرين يداعبهم ويمازحهم ويمسح على رؤوسهم. النبي صلى الله عليه وسلم يسمع ان في صحابي يبطلعوا الروح. في النزاع الاخير ولبسوه تققع

يعمل ايه؟ يذهب اليه - [00:34:40](#)

يذهب اليك يلقنه ويصبر اهله. لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم كانت هناك امرأة سوداء تقوم من المسجد. فما فدفنوها بليل فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخبرهم لماذا لم يعلموه حتى يصلي عليها - [00:35:00](#)

لتكون صلاته برداً وسلاماً لهذه المرأة. قال لها سبحانه الله! اذا يصلي على الصحابة يزور الصحابة يزور المرضى. يقف معهم نشوف اخبارهم احوالهم يمشي معهم. هذه امور لابد ان ترصد. في كل الاحوال في السفر في الحرب في المنازل - [00:35:20](#)

ثبات في الجوع في الشبع في الشرب والسقيا والظماً في المشي عند الموافقة في الفتح والمشورة في الفرع عند السؤال عند النزاع في المجالس عند التجارات عند المعاهدات والعقود. كل هذه الاجزاء لابد ان تدرس - [00:35:40](#)

لكي نقف على علاقة الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم وعلاقة النبي بالصحابة الكرام. بقية اه صغيرة في مجلس مستقل حتى لا نطيل ان شاء الله سبحانه - [00:36:00](#)